Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

العارف الحر الحكيم، الكريم، المحب، السرمدي الخالد، فهو ليس إله المسيحيين وحدهم بل إله جميع بني البشر.

أين هي الرؤيا الجبرانية من هذه المرتكزات الأساسية للعقيدة المسيحية؟

١ ــ اللّـه:

«فهل أصير أصغر من إنسان إذا آمنت بمن هو أعظم من إنسان؟»[١].

العقيدة المسيحية ترتكز إلى النقاط الآتية:

ــ الله خلق العالم.

ــ ليس الله من صنع أحد.

ــ الله كلي الكمال، قادر على كل شيء، عالم بكل شيء، يرى كل شيء، موجود في كل مكان، لا يرى لأنه روح محض.

إنه الكائن الأزلي الأوحد الذي يبقى خارج القياسين الزمني والمكاني.

جبران مثالي المنزع، طوباوي الرؤيا، فلا بد والحالة هذه من أن يلتقي مع المسيحية عند بعض النقاط لا جميعها على صعيد الإيمان بالله:

لقد قال «بالروح الكلي الخالد»[٢] والمسيحية تقول بأن الله هو روح محض كلي وخالد. قال بإرادة السماء، «إن السماء التي شاءت فأخذت والدي»[٣] بالمشيئة العاقلة المدبرة التي هي «العناية الإلهية» في العقيدة المسيحية. آمن بالقوة الكلية العارفة الرحيمة، «ومن وراء كل شيء قوة هي كل معرفة وكل رحمة»[٤]، الشاملة السرمدية،

---

(١) جبران، المجموعة الكاملة المعربة عن الإنكليزية: ص ٢٧٩.

(٢) جبران، المجموعة الكاملة: ص ٥٠.

(٣) المصدر نفسه: ص ١٣٠.

(٤) المصدر نفسه: ص ١٣٥.